

متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية  
بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة  
القصيم

أ/ رنا محمد الفريدي

باحثة في الطفولة المبكرة – ماجستير الآداب في الطفولة  
المبكرة بكليات الشرق العربي ، المملكة العربية السعودية

د/ شريف إبراهيم خميس

استاذ مشارك بقسم الطفولة المبكرة  
بكليات الشرق العربي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية

## متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم

أ/رنا محمد الفريدي (\*) د/ شريف إبراهيم خميس (\*\*)

### ملخص البحث:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات، والكشف عن المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات، والتعرف على متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم، ولتحقيق هذه الأهداف، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت أداة الاستبانة، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم والبالغ عددهن (٤٨٦) معلمة، أما عينة الدراسة فقد تمثلت في عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (٢٠٧) معلمة: أظهرت النتائج أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم، يوظفن المسرح الرقمي بدرجة متوسطة في الأركان التعليمية بالروضات.

ووجدت الدراسة أيضا أن ضعف البنية التحتية لمدارس الطفولة المبكرة وارتفاع أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية يحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية. وأوضحت كذلك نتائج الدراسة بأن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية وأبرز هذه المتطلبات هي تشجيع

---

\* باحثة في الطفولة المبكرة – ماجستير الآداب في الطفولة المبكرة بكليات الشرق العربي، المملكة العربية السعودية.  
\*\* استاذ مشارك بقسم الطفولة المبكرة – بكليات الشرق العربي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

المعلمات على تبادل الخبرات فيما بينهن للاستفادة من خبرات البعض في توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة. الكلمات المفتاحية: المسرح الرقمي، الأركان التعليمية، الروضات، معلمات الطفولة المبكرة. القصيم.

**Abstract:**

This study aimed to identify the degree of employing digital theater in educational corners in kindergartens, uncover the obstacles that limit the use of digital theater in educational corners in kindergartens, and identify the requirements for employing digital theater in educational corners in kindergartens from the point of view of early childhood teachers in the Qassim region. To achieve these goals, the researcher used the descriptive survey method and used the questionnaire tool. The study population consisted of all early childhood teachers in the Qassim region, numbering (486) teachers. The study sample was represented by a simple random sample numbering (207) teachers. The results showed that early childhood teachers in Qassim region used digital theater to a moderate degree in educational corners in kindergartens. Also, the results revealed that the members of the study sample agreed to a large extent on the obstacles that limit the use of digital theater in educational classrooms in kindergartens and the most prominent of these obstacles were (the weak infrastructure of early childhood schools, and the high number of children in classrooms limits the teacher's ability to employ digital theater in educational corners in kindergartens. Moreover, the results showed that the study sample members agreed to a large extent on the requirements for employing digital theater in educational corners in kindergartens. And the most prominent of these requirements was encouraging teachers to exchange experiences among themselves to benefit

from the experiences of others in employing digital theater in educational corners in the early childhood stage.

**Keywords:** digital theater, educational corners, kindergartens, early childhood teachers.

أولاً : الإطار العام للدراسة :

مقدمة البحث :

تُعد الأركان التعليمية داخل الفصل الدراسي في روضة الأطفال مجال خصبا؛ يشبع من خلالها الطفل حبه للاكتشاف والبحث، ويتعرف على بيئة مصغرة من البيئة التي يعيش فيها، ويتعلم حسب قدراته وإمكانياته مما يثير الدافعية للتعلم ويكتسب من خلال هذه الأركان العديد من المهارات الفكرية واليدوية، وتتكون لديه بعض القيم الأخلاقية كاحترام ملكية الآخرين والنظام والهدوء والتعاون في اللعب (الكش، ٢٠٢٢، ١٣٦).

فالأركان التعليمية جزء مهم في غرفة النشاط، حيث تعد مكاناً يتجمع فيه الأطفال للعمل بشكل فردي، أو لتكوين صداقات وتعلم تعاوني وعمل جماعي، الأمر الذي يؤدي إلى التقارب الفكري والاجتماعي بينهم، وكل ذلك يتم تحت إشراف وتوجيه من المعلمة، وتثري بيئة الأركان التعليمية خبرات الطفل ومفاهيمه من خلال تعامله واحتكاكه بزملائه، والمعلمة، والمواد، والخامات، خاصة إذا ما أُعدت بصورة تتناسب مع الأهداف المرجوة من الخبرة التعليمية المقصودة (عبد الحميد، 2010، ٥-٦).

كما تنمي الأركان التعليمية حرية الاختيار لدى الطفل، فمن حقه ان يختار كل طفل الركن الذي يميل إليه، ويتفق مع استعداداته وقدراته، مما يؤدي إلى إشباع رغبات الطفل، وإرضاء ميوله، بحسب الفروق الفردية بين الأطفال، وتعد هذه الفترة من أطول

فترات البرنامج اليومي في الروضة، التي تركز على التعلم الذاتي للطفل (جرادات، ٢٠١٥، ١٠٥).

وتتطلب هذه الفترة تخطيطاً علمياً دقيقاً من المعلمة لتنظيم العمل الحر فيه، وإن بدت وقتاً للعب واللهو إلا أنها أصعب فترات البرنامج اليومي، لأنها تحتاج إلى تنظيم وإدارة من المعلمة، وأن تكون فيها قادرة على التعامل الجيد مع الأطفال، حيث تقسم فيه غرفة النشاط إلى أركان تعليمية يفصل بينها حاجز صغير، وتحدد المعلمة عدد الأطفال في كل ركن، حيث لا يزيد في كل ركن عن خمسة أطفال، وأن تحرص على أن يمر الطفل بمعظم هذه الأركان حسب ميوله واختياره (محمد وبصفر، ٢٠١١، ١٨٧).

فبيئة الأركان التعليمية بمثيراتها وأدواتها وتنوعها تعد فرصة ذهبية لكل من المعلمة والطفل، حيث تساعد المعلمة في تقييم نمو الطفل في مختلف الجوانب؛ من خلال رصد وملاحظة سلوكياته وتحقيق أهداف العملية التعليمية، كما تساعد الطفل على التعلم وتطوير معارفه ومفاهيمه حسب ميوله وقدراته (الكش، ٢٠٢٢، ١٤١).

ويعد مسرح الأطفال وأحد من الوسائل التربوية والتعليمية التي تسهم في تنمية الطفل عقلياً وفكرياً واجتماعياً ونفسياً وعلمياً ولغوياً وجسماً، وهو فن درامي تمثيلي موجه للأطفال يحمل منظومة من القيم التربوية والأخلاقية والتعليمية والنفسية على نحو نابض بالحياة من خلال شخصيات متحركة على المسرح مما يجعله وسيلة هامة من وسائل تربية الطفل وتنمية شخصيته لاسيما أن الطفل يرتبط ارتباطاً جوهرياً في التمثيل منذ سنوات عمره الأولى عندما كان يحول خياله الإيهامي إلى لعب هو مسرح إيهامي يؤلفه ويخرجه ويمثله الطفل ذاته لذلك تكن علاقة الطفل بالمسرح علاقة اندماجية، وهنا تكمن أهمية المسرح (محمود، ٢٠١٩، ١٠٠).

فالثورة الرقمية حقيقة نعيشها اليوم ولها تأثير على كل نواحي الحياة، ويأتي المسرح أحد تلك الجهات التي تسعى للتأقلم ما بعد الحداثة واستخدام التقنيات الحديثة توضع في خدمة النص والعرض المسرحي وتفتح آفاقاً جديدة للإبداع وتجعل المسرح قادراً على الصمود أمام الوسائل الفنية الأخرى، وتستطيع التقنية الحديثة أن توفر للمسرح الرقمي الكثير من الوقت والجهد والمال، وتتيح المجال للتعبير عن التوجيهات والآراء الشخصية والإضافة، ولا يجوز أن تمضي هذه المستكشفات الحضارية المميزة دون أن تترك أي أثر في الفنون والآداب والمناهج وطرائق التفكير (عبد الرزاق، ٢٠٢٠، ٨٩).

ونتيجة للثورة الرقمية وتطورات العصر الحالي فقد تغير دور المعلمة تغيراً ملحوظاً من العصر الذي كان يعتمد على الورقة والقلم كوسيلة للتعليم والتعلم إلى العصر الحاضر والمستقبل الذي يعتمد على الحاسوب والإنترنت، وهذا التغيير جاء انعكاساً لتطور الدراسات في مجال تربية الطفل وأيضاً الدراسات الأدبية وخاصة المسرح الرقمي، وما تمخضت عنه نتائج وتوصيات ومنها دراسة ماجليندا (2020) التي نادى إلى ضرورة الاهتمام بالرقمنة والتكنولوجيا في مرحلة الطفولة المبكرة، ودراسة (Hasse, Cathrine, 2017) والتي أشارت إلى ضرورة محو الأمية التكنولوجية لدى معلمات الأطفال.

فعلى الرغم من أهمية المسرح الرقمي إلا أن هناك بعض الدراسات التي أشارت إلى ضعف توظيفه في مرحلة الطفولة المبكرة فقد توصلت دراسة نجم (٢٠٢٠) إلى أن مسرح الطفل الرقمي العربي يواجه مجموعة من التحديات أبرزها حاجة المسرح الرقمي لبنية تحتية ملائمة لإقامة عروض على مستوى يحقق الإبهار والتطلعات المأمولة، إضافة لتوفير مؤلفين متمكنين قادرين على معالجة قضايا الطفل بحرفية عالية وبشكل يتوافق مع عقلية ونفسية المتغيرة المناسبة للعصر الحالي، ضعف مهارة المعلمات في توظيف المسرح الرقمي. كما أكدت دراسة عبد الرزاق (٢٠٢٠) أن أفراد العينة من معلمات

رياض الأطفال يرون ضعف تقديم المسرح الرقمي في الإدارات التعليمية الخاصة. وأوصت الدراسة بإعادة تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال في مجال المسرح الرقمي عن طريق دورات تدريبية متخصصة، وإثراء برامج أعداد الطالبات للمعلمات في الجامعات السعودية بمقومات المسرح الرقمي، بالإضافة لعقد دورات تدريبية للمعلمات لمواكبة كل ما هو جديد، والاستفادة من الدراسات والبرامج الخاصة بأداء معلمات المسرح الرقمي.

#### مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق فقد تمثلت مشكلة الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي: ما متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم؟

#### وينبثق من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ❖ ما درجة توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم؟
- ❖ ما المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم؟
- ❖ ما متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم؟

### أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ❖ التعرف على درجة توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم.
- ❖ الكشف عن المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم.
- ❖ التعرف على متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم.

### أهمية البحث:

تتمثل أهمية الدراسة في:

#### الأهمية النظرية:

- ❖ تحديد متطلبات توظيف المسرح الرقمي بالنسبة لمعلمات رياض الأطفال.
- ❖ إلقاء الضوء على أهمية توظيف المسرح الرقمي في مرحلة الطفولة المبكرة لما له من تأثير كبير وفعال في جذب انتباه هؤلاء الأطفال مما ينتج عنه تنمية المهارات المختلفة لديهم.
- ❖ توجيه أنظار المهتمين والمختصين بمجال الطفولة المبكرة إلى ضرورة توظيف المسرح الرقمي في مدارس رياض الأطفال.

#### الأهمية التطبيقية:

- ❖ تأمل الباحثة أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المسؤولين عن البرامج التدريبية لتنمية قدرات ومهارات معلمات رياض الأطفال على توظيف المسرح الرقمي.



- ❖ الاسهام في تطوير أساليب استخدام الوسائط التكنولوجية اللازمة لدعم تصميم المسرح الرقمي.
- ❖ قد تُساعد نتائج هذه الدراسة المسؤولين وصناع القرار في الكشف عن المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في مرحلة الطفولة المبكرة، للتوصل إلى الحلول والمقترحات التي تُساعد في التغلب على هذه المعوقات.

#### حدود البحث:

تم تطبيق الدراسة الحالية في ظل الحدود التالية:

- حدود موضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على الكشف عن متطلبات توظيف المسرح الرقمي كأحد الأركان التعليمية بالروضات.
- حدود مكانية:** أُجريت هذه الدراسة على مدارس مرحلة الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم.
- حدود بشرية:** طُبقت هذه الدراسة على معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم.
- حدود زمانية:** طُبقت هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (١٤٤٥هـ/٢٠٢٤م).

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

**المبحث الأول: الإطار النظري:**

**المحور الأول: المسرح الرقمي:**

يُعد مسرح الطفل من أهم الوسائل المرئية والحية والتعبيرية وكذلك الاتصالية المقدمة للأطفال، وعلاقته مباشرة بينه وبين الأطفال ولذلك يكون تأثيره أسرع من وسائل الاتصال الأخرى حيث يكون تأثيره عميقاً وفورياً، والمسرح من الفنون التي يتعاطف الأطفال مع

أحداثها وشخصياتها، ولهذا يمكن الاستفادة من المسرح في تقديم خبرات وسلوكيات ومهارات للأطفال تعتبر نماذج يحتذى بها (إلياس، ٢٠٢٣، ٢٢).

فالمسرح الرقمي مسرح يعتني بالجمهور ويجعل له دورًا محوريًا أساسيًا في العرض المسرحي، فأصبح المتلقي له دور إيجابي وتخلي عن الدور السلبي الذي كان يتخذه في المسرح التقليدي، وأهمية الجمهور ودوره في العرض المسرحي لم يكن جديدًا، فقد أكد ذلك أرسطو من خلال التراجيديا التي يقدمها، وكانت مليئة بالانفعالات وذلك بغرض تعاطف الجمهور بالتالي نجد أن الجمهور هو المستهدف من العرض ويؤكد ذلك المسرح اليوناني الذي أعطي للجمهور مكانة خاصة (عباس، ٢٠١٦، ص: ٥٢).

#### أهمية المسرح الرقمي:

يُعتبر هذا الشكل من المسرح من ضمن التجارب الرائعة التي تعمل على تحريك مشاعر الأطفال، وتقوم بتنمية الطفل من النواحي التفكيرية والقدرات الذهنية، من خلال دفع الطفل من أجل المشاركة الفعالة في العمل المسرحي، عن طريق عرض الكثير من الأسئلة التي تعرض بنمط تفكيري عالٍ لكي تساعد الطفل على حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة، كما أنها تشجع جميع الأطفال على طرح الأسئلة المختلفة التي تساعد على تكوين مستوى إدراك أكبر مما هما عليه الآن، لأن أي مجال تعليمي يلعب على وتر العواطف الجياشة والمكبوتة لدى الطفل هو المجال التعليمي الذي يكون قريبًا جدًا من قلب الطفل، مما يشجعه على تعليمه بسهولة وتخطي جميع العقبات التي يتعرض لها خلال دراسته (بولفخاد، ٢٠١٦، ٩٩).

#### أهداف المسرح الرقمي:

إن مسرح المشاركة "المسرح الرقمي" نوع من أنواع مسرح الطفل الذي يحرك مشاعر الطفل وذهنه، وعقله، ويقوده، إلى التفكير السليم ويجعل الطفل عنصرًا إيجابيًا فعالاً في

العرض المسرحي، وكذلك عن طريق إقحام الطفل المتلقي في المشاركة في الحدث المسرحي: إما بالفعل الجسدي عن طريق التمثيل أو ترديد بعض الكلمات والأغاني مع الممثلين أو بإبداء الآراء والحلول أثناء العرض المسرحي، وهذا ما أكدته كل من (صادق، ٢٠١٦، ١٠٣) ودراسة (عبد اللطيف، ٢٠٠٨، ٨٤) و (أبو الخير ٢٠٠٩، ٢٦).

#### المحور الثاني: الأركان التعليمية:

تُعد بيئة الأركان التعليمية بمثيراتها وأدواتها وتنوعها فرصة ذهبية لكل من المعلمة والطفل، حيث تساعد المعلمة في تقييم مدى تقدم نمو الطفل في مختلف الجوانب من خلال رصد وملاحظة سلوكياته وتحقيق أهداف العملية التعليمية، كما تساعد الطفل على التعلم، وتطوير معارفه ومفاهيمه حسب ميوله واختياره وقدراته (آل مطاوع والحازمي، ٢٠٢١، ٢٠).

#### مفهوم الأركان التعليمية:

تُعرف بأنها تقسيم الصف إلى زوايا مخصصة لأغراض تعليمية محددة تحتوي هذه الزوايا على أدوات ومصادر متنوعة للتعلم وموضوعه بطريقة منظمة بحيث يسهل استخدامها وإعادتها من قبل المتعلمين، وتحتوي على أدوات تعليمية وألعاباً متنوعة ومن خلالها يكتسب الطفل الكثير من المعلومات والمفاهيم العلمية والمهارات، وتعتبر بمثابة بيئة التعلم (الغامدي، ٢٠٢٣، ٣٣٤).

#### الفلسفة التي تقوم عليها الأركان التعليمية:

تقوم فلسفة الأركان التعليمية على أهداف التربية الحديثة للطفل، وأهمها تنمية الطفل تنمية متكاملة وشاملة تتناسب مع قدراته ومهاراته، وتلبي مطالب نموه وحاجاته في هذه المرحلة، إضافة إلى توفير بيئة تربوية غنية وجذابة للأطفال، حيث يكون لهم فيها دور

إيجابي وفعال، وتنمي فيهم شعور الاستقلال والثقة بأنفسهم وبمن حولهم، وتنمي فيهم حب العمل مما يتيح لهم فرص التجريب والمحاولة والاكتشاف، بما توفره بيئة الأركان من أدوات ووسائل وأنشطة مختلفة يتعامل معها الطفل بحواسه، وتكسبه المعارف والمفاهيم والقيم المختلفة، وتُسهم ممارستهم لهذه الأنشطة في تطوير شخصياتهم ونموها، وتساعدهم في حل مشكلاتهم ويجدون فيها متنفسًا لمشاعرهم وعواطفهم (شاذلي، ٢٠١٣، ٢٨٦).

ويرتبط نظام بيئة الأركان التعليمية بمبدأ التعلم الذاتي وحرية الاختيار للركن الذي يرغب فيه الطفل، ومن شأن جو الحرية هذا أن يبعث على نمو الخيال عنده، الذي يبدو للعيان في عدة مظاهر منها: استخدام الدمى، والقصص، والموسيقى، والرسم والتلوين، وقد أوضح (جيمس شمينكسي) أن الأطفال الذين خضعوا لبرامج علمية تعتمد على إنتاجهم اليدوي يُحصلون أكثر، ويحبون العلم، ويطورون مهاراتهم في حل المشكلات أكثر من الذين يعتمدون على الكتب الدراسية أو الطرق التقليدية، فالأيدي تساعد العقل على النمو عن طريق بناء المعنى، ويعد الاكتشاف والتقصي من الأمور الجوهرية في التعلم ذي المعنى والتعلم الفعال (خضر، ٢٠١١، ٤٩٧).

ومن هنا تظهر الحاجة إلى أن تفهم المعلمة احتياجات الأطفال واهتماماتهم لتوفير أنشطة متنوعة ومثيرة، وتراعي الفروق الفردية بينهم، وأن تعمل على إبراز ما أنجزوه من أنشطة وأعمال يدوية قاموا بها تقديرًا لهم، وهذا التقدير يدل على تقدير المعلمة لذواتهم وقدراتهم واحترامها، وهو أساس التطور السليم للشخصية المستقلة (عبد الرؤوف محمد، ٢٠١٩، ٦٦).

ومما سبق تتضح فلسفة هذه البيئة وإجراءاتها في جميع مؤسسات رياض الأطفال، حتى نضمن تعليمًا ونموًا جيدين للطفل في بيئة منظمة تؤدي إلى تنمية الطفل من جميع

الجوانب، بما يتناسب مع قدراته، وعلى الرغم من توافر الأدوات والوسائل والأنشطة في كثير من الروضات إلا أن الفرق الجوهرية يكمن في العملية الإجرائية التعليمية لاستثمار هذه الأدوات والوسائل، لتحقيق الهدف الأسمى من التعليم المبكر من قبل معلمة الروضة.

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات المتعلقة بالمسرح الرقمي:

دراسة شعبان والعمرى. (٢٠٢٣). بعنوان: دور مسرح الطفل في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من "٥-٦" سنوات من وجهة نظر المعلمات.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور مسرح الطفل في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من (٥-٦) سنوات من وجهة نظر المعلمات، وذلك وفق متغيرات: (تبعية الروضة، عدد سنوات الخبرة، المؤهل العلمي) ولتحقيق ذلك صممت استبانة تضمنت (٣٤) بنداً لجمع المعلومات من المعلمات، وتكونت عينة البحث من (١٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، اخترن بالطريقة العشوائية البسيطة من الروضات الخاصة والحكومية في مدينة دمشق، وقد توصل إلى النتائج الآتية: ١- أن معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق يستخدمن مسرح الطفل في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفالهن بدرجة متوسطة.

دراسة المطير وأحمد. (٢٠٢٣) بعنوان: دور المسرح الرقمي في التوعية بحقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة

هدفت هذه الدراسة للكشف عن فاعلية برنامج قائم على المسرح الرقمي في التوعية بحقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وقد اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي ذا المجموعتين: التجريبية والضابطة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة من

أطفال مرحلة الطفولة المبكرة وقسموا بالتساوي إلى مجموعتين : تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة مقياس التوعية بحقوق الطفل المصور والبرنامج القائم على المسرح الرقمي في التوعية بحقوق الطفل، وأظهرت النتائج الإحصائية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات اطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لبعض التوعية بحقوق الطفل ومجموعها الكلي لصالح أطفال المجموعة التجريبية ولا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لبعض التوعية بحقوق الطفل ومجموعها الكلي، وفي ضوء ذلك أوصت الدراسة بتوصيات من أهمها: إعادة تأهيل معلمات رياض أطفال وتدريبهن في مجال المسرح الرقمي عن طريق دورات تدريبية متخصصة، الاستفادة من الدراسات والبرامج الخاصة بأراء معلمات المسرح الرقمي، إعادة النظر في قيمة المسرح، وكونها ليست مجرد بالترفيه والتسلية وإعطائها الأهمية التي تستحقها كعنصر هام للطفل. دراسة العطار. (٢٠٢٣). بعنوان: دور المسرح في تنمية شخصية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة: المسرح السعودي أنموذجاً.

هدفت هذه الدراسة للكشف عن دور المسرح في تنمية شخصية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة: المسرح السعودي أنموذجاً. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وهو وصف الظاهرة التي يريد الباحث بحثها إذ يعتمد الأسلوب أو المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفه حيث يتناول موضوع الدراسة بالوصف والتحليل، ومعالجته من خلال المصادر المعتمدة وجمع كافة المعلومات. ومن أهم نتائج الدراسة يعد مسرح الطفل أحد الأشكال الأدبية التي تعمل على ازدهار الطفولة وتربية النشء، وسبباً من سبل العلاج والترفيه والتهديب، كما يساهم المسرح في تنمية الثروة اللغوية للطفل، حيث اعتمدت مسرحيات الطفل السعودي في تقديم مضمونها على اللغة

العربية الفصحى البسيطة، كما يساهم أيضاً المسرح في توسيع خيال الطفل ومساعدته على اتساع أفقه ومخيلته وتشجيعه على الإبداع والابتكار.

دراسة الجندي.(٢٠٢١). بعنوان: فاعلية استخدام المسرح الغنائي الرقمي في تنمية مهارتي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارتي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال استخدام المسرح الغنائي الرقمي وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لديهم، حيث اشتملت عينة البحث على عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمركز كلامي للتخاطب والتدريب والاستشارات التربوية بمحافظة بورسعيد قوامها (٥) أطفالاً في المرحلة العمرية من سن (٤ - ٩) سنوات. واتبع البحث المنهج التجريبي ذات التصميم شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية استخدام المسرح الغنائي الرقمي في تنمية مهارتي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

ثانياً: الدراسات المتعلقة بالأركان التعليمية:

دراسة صادق وآخرون (٢٠٢٠). بعنوان: فعالية استراتيجية قائمة على الأركان التعليمية في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية استراتيجية قائمة على الأركان التعليمية في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، واعتمد البحث على المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٤٠) تلميذ من الصفوف الأولى

بالمرحلة الابتدائية (٢٠) من المدرسة الفكرية إدارة غرب المنصورة، و(٢٠) من مدارس التربية الفكرية بإدارة السنبلوين، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار الذكاء المصور، الصورة الرابعة مقياس السلوك الانسحابي، مقياس فعالية الذات، واختتم البحث بالإشارة إلى أن أهم النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات عينة المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس فاعلية الذات لدى الأطفال المعاقين عقليا، القابلين للتعلم لصالح المجموعة التجريبية. دراسة الحصى وآخرون (٢٠٢٠). بعنوان: فاعلية استراتيجية الأركان الأربعة في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استراتيجية الأركان الأربعة في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وعرض البحث إطاراً مفاهيمياً تضمن مصطلحات، البحث، استراتيجية الأركان الأربعة، مهارات حل المشكلات، واعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، المنهج التجريبي، وجاءت عينة البحث الأساسية على تلاميذ الصف الرابع الابتدائي وعددهم (٤٠). وتمثلت أدوات البحث في اختبار تحصيلي، اختبار مهارات حل المشكلات، دليل المعلم كراسة نشاط التلميذ. وأختتم البحث بالإشارة إلى النتائج، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ومستوياته المعرفية لصالح المجموعة التجريبية. وأكدت التوصيات على استخدام استراتيجية الأركان الأربعة في التدريس في المراحل التعليمية المختلفة. دراسة حسوبه. (٢٠٢٢). بعنوان: تأثير بيئة الأركان التعليمية على مستوى المهارات الحركية الأساسية والتفكير الابتكاري لطفل الروضة.



اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن تأثير بيئة الأركان التعليمية على مستوى المهارات الحركية الأساسية والتفكير الابتكاري لطفل الروضة. تضمن البحث إطاراً مفاهيمياً لمصطلحات مهارات التفكير، والأركان التعليمية، اعتمد على المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٤٠) طفل من أطفال الروضة للمدرسة التجريبية بمحافظة الفيوم، تم تقسيمهم إلى (٢٠) طفل لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، وتمثلت الأدوات في جهاز الريستاميتتر، شريط قياس، كرات متعددة الأشكال، صالة ممارسة الألعاب الرياضية للبرنامج المقترح، فضلاً عن مقياس مهارات التفكير والذي يتضمن مهارات (حديث الذات، التخيل، التوقع الابتكاري)، واختبارات المهارات الأساسية للأطفال وهي اختبار (ركل الكرة، إيقاف الكرة، الجري في المكان، الوثب العريض، رمي كرة الهوكي، رمي الكرة الطبية)، إلى جانب استمارات استطلاع آراء الخبراء حول مقياس التفكير وأبعاد البرنامج المقترح، قياس مستوى التفكير لدى الأطفال، وبرنامج بيئة الأركان التعليمية، والبرنامج التعليمي المقترح، جاءت النتائج مؤكدة على أن البرنامج التعليمي المقترح باستخدام بيئة الأركان التعليمية له تأثير إيجابي على مستوى المهارات الحركية الأساسية لدى الأطفال مجموعة البحث التجريبية. واختتم البحث بعرض أهم التوصيات ومنها ضرورة تطبيق البرنامج التعليمي المقترح باستخدام بيئة الأركان التعليمية لما له من آثار إيجابية على المهارات الحركية الأساسية والتفكير الابتكاري لدى طفل الروضة.

دراسة كشاكش وإسكندر (٢٠٢١). بعنوان: استراتيجية الأركان التعليمية وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لرياض الأطفال.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة (أثر الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم الحياتية لدى أطفال الرياض)، اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي وذلك لملائمته هدف بحثها وفرضيتها، بلغ مجتمع البحث (٣٢) روضة، موزعة على مديرية تربية محافظة بغداد /

الكرخ الأولى، وبطريقة السحب العشوائي اختيرت روضة (طيبة) التي تقع ضمن هذه المديرية لتكون مكاناً لتجربة البحث، أما أداة البحث فقد تمثلت بالاختبار القبلي والبعدي الصوري لتنمية المفاهيم الحياتية الذي شمل (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وفي ضوء النتائج استنتجت الباحثة بأن استراتيجية الأركان التعليمية تعمل على تنظيم الأنشطة التربوية التي قدمت لأطفال المجموعة التجريبية وبصورة متدرجة ومتسلسلة، مع تقديم مواقف تعليمية لتنمية المفاهيم الحياتية بطرق معرفية ومهارية.

#### التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظت الباحثة اهتمام جزء منها بالمسرح الرقمي وإبراز دوره في تنمية المهارات المختلفة لدى الأطفال كدراسة المطير وأحمد. (٢٠٢٣) والتي اهتمت بالتعرف على دور المسرح الرقمي في التوعية بحقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، ودراسة الجندي. (٢٠٢١). والتي سعت للكشف عن فاعلية استخدام المسرح الغنائي الرقمي في تنمية مهارتي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وأثره في تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.

أما الجزء الآخر من الدراسات السابقة فقد اهتم بالتعرف على الأركان التعليمية وفعاليتها وأهميتها في تنمية القيم والمهارات المختلفة لدى الأطفال؛ كدراسة حسوبه (٢٠٢٢). والتي تناولت تأثير بيئة الأركان التعليمية على مستوى المهارات الحركية الأساسية والتفكير الابتكاري لطفل الروضة، دراسة كشاكش واسكندر (٢٠٢١). والتي اهتمت بالتعرف على استراتيجية الأركان التعليمية وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لرياض الأطفال، ودراسة صادق وآخرون (٢٠٢٠). والتي سعت للكشف عن فاعلية استراتيجية قائمة على الأركان التعليمية في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم، دراسة الحصى وآخرون. (٢٠٢٠). والتي كشفت عن فاعلية

استراتيجية الأركان الأربعة في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

ما تميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة: بمقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، يلاحظ اهتمام الدراسات السابقة بتناول متغير واحد من ضمن متغيرات الدراسة أما الأركان التعليمية أو المسرح الرقمي، وبالتالي فإن ما يميز الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات السابقة أنها تناولت موضوعاً على درجة من الأهمية يكشف عن متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم، وهذا ما لم تتناوله، أو تتطرق له أي من الدراسات السابقة، وبخاصة في البيئة العربية، الأمر الذي يُعزز من إجراء هذه الدراسة؛ كونها تتناول جانباً مهماً يستفيد منه المهتمين بالعملية التعليمية، لهذه المرحلة الدراسية، لذا جاء هذا البحث محاولاً توجيه أنظار المعلمات والقائمين على العملية التعليمية إلى الدور المتطلبات اللازمة لتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.

### ثالثاً: الإجراءات المنهجية للبحث:

#### منهج البحث:

في ضوء طبيعة الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها والمعلومات المراد الحصول عليها، وبعد مراجعة أدبيات البحث العلمي ومناهجه، وكذلك مراجعة الدراسات السابقة في مجال البحث فإن الباحثة ترى ملائمة المنهج الوصفي المسحي؛ ويُعرف المنهج الوصفي المسحي بأنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم بواسطة استجواب جميع أفراد مجتمع البحث أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها

ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب" (العساف، ٢٠١٦، ٢١١).

مجتمع وعينة الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم والبالغ عددهن (٤٨٦) معلمة، بحسب إحصائية وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية (مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار، ١٤٤٣).

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية بسيطة بلغ عددها (٢٠٧) معلمة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم وصف عينة الدراسة: تقوم هذه الدراسة على عددٍ من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، والتي تمثلت في: (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية).

#### أدوات البحث:

تمشيًا مع ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، وأهدافها وتساؤلاتها؛ استخدمت الباحثة الاستبانة كأداة لدراستها. وتحتوي الاستبانة على عدة أجزاء وهي كالتالي:

- الجزء الأول: يشتمل على البيانات الأولية للمستجيبات، والتي تمثلت في (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية التي حصلت عليها المعلمات في توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية).
- الجزء الثاني: يشتمل هذا الجزء على محاور الاستبانة، وهي:

١. **المحور الأول:** درجة توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهه نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم، ويشتمل هذا المحور على (٣٣) فقرة، موزعة على ثلاثة أبعادٍ، وهي:
- **البُعد الأول:** معايير الأنشطة المرتبطة بالمسرح الرقمي للطفل، ويشتمل هذا البعد على (٦) فقرات.
  - **البُعد الثاني:** المعايير الفنية اللازمة لتصميم وتطوير المسرح الرقمي لطفل الروضة، ويشتمل هذا البعد على (١٠) فقرات.
  - **البُعد الثالث:** المعايير الخاصة بعناصر البناء الفني اللازمة لتصميم وتطوير المسرح الرقمي، ويشتمل هذا البعد على (١٧) فقرة.

٢. **المحور الثاني:** المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهه نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم، ويشتمل هذا المحور على (١٤) فقرة.

٣. **المحور الثالث:** متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهه نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم، ويشتمل هذا المحور على (١٦) فقرة.

وقد راعت الباحثة في صياغة الاستبانة البساطة والسهولة والوضوح ، حتى تكون مفهومة وكانت درجات الاستجابة عليها وفق مقياس لكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل العبارات التالية (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جداً)، ولغرض المعالجة فقد أعطت الباحثة لكل استجابةٍ على كل فقرةٍ في جميع محاور الاستبانة قيمةً محددة على النحو التالي: (بدرجة

كبيرة جداً) ٥ درجات، (بدرجة كبيرة) ٤ درجات، (بدرجة متوسطة) ٣ درجات، (بدرجة قليلة) درجتان، (بدرجة قليلة جداً) درجة واحدة.

#### صدق أداة الدراسة (validity):

قام فريق البحث بالتحقق من صدق أداة الدراسة بطريقتين، وهما:

#### أ-الصدق الظاهري (صدق المحكمين) للأداة (face validity):

للتعرّف على مدى صدق أداة الدراسة في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من المحكّمين للتأكد من صدقها الظاهري، وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، وتصحيح ما ينبغي تصحيحه منها، ومدى أهمية وملاءمة كل عبارة للاستبانة، ومدى مناسبة كل عبارة لقياس ما وضعت لأجله، مع إضافة أو حذف ما يرون من عبارات، وعلى ضوء توجيهاتهم ومقترحاتهم تم إجراء التعديلات، حتى تم التوصل للاستبانة بصورتها النهائية، ومن ثم تطبيقها ميدانياً على عينة الدراسة.

#### ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة: (الصدق البنائي):

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قام الفريق البحثي بتطبيقها ميدانياً على معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم، وبعد تجميع الردود تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences لمعرفة مدى الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation"، بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور أو البعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائج كالتالي:

صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول: درجة توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم.

تشير النتائجُ الى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (درجة توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم) بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، بما يعكس درجةً عالية من الصدق لفقرات المحور الأول.

**صدقُ الاتساق الداخلي للمحور الثاني:** المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم. أوضحت النتائجُ أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، ما يعني وجود درجةً عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الثاني بعبارته بما يعكس درجةً عالية من الصدق لفقرات المحور الثاني.

**صدقُ الاتساق الداخلي للمحور الثالث:** متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم. يتبين من النتائجُ أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث (متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١، وجميعها قيم موجبة، ما يعني وجود درجةً عالية من الاتساق

الداخليّ وارتباط المحور الثالث بعباراته بما يعكس درجةً عاليةً من الصدق لفقرات المحور الثالث.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبانة) استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرو نباخ Cronbach's Alpha)، وفقاً لسيكاران (Sekaran, 2003)، تم استخدام ألفا كرونباخ بشكل متكرر كمؤشر لتمثيل مستويات ثبات أداة الاستبانة بالنسبة للاعتماد والاتساق الداخلي، ومن المتفق عليه في الغالب أن القيمة الأكثر قبولاً لألفا كرونباخ هي ٠.٧٠، على الرغم من أنها قد تنخفض إلى ٠.٥٠ في بعض الدراسات الاستكشافية. والجدول رقم (1) يوضح معاملات الثبات لمحاور وأبعاد الدراسة.

جدول (1): معاملات ثبات ألفا كرو نباخ لمحاور وأبعاد الدراسة

ألفا كرو نباخ	عدد الفقرات	محاور الاستبانة	
		البعد الأول	البعد الثاني
٠.٩٢٠	٦	معايير الأنشطة المرتبطة بالمسرح الرقمي للطفل	
٠.٩٤٨	١٠	المعايير الفنية اللازمة لتصميم وتطوير المسرح الرقمي لطفل الروضة	
٠.٩٦٣	١٧	المعايير الخاصة بعناصر البناء الفني اللازمة لتصميم وتطوير المسرح الرقمي	
٠.٩٧٩	٣٣	المحور الأول: درجة توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم.	



٠.٩٥٠	١٤	المحور الثاني: المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.
٠.٩٦٧	١٦	المحور الثالث: متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم
٠.٩٨٧	٦٣	الثبات العام للاستبانة

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (1)، يتبين أن معاملات الثبات لمحاور الدراسة مرتفعة؛ حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠.٩٧٩)، بينما تراوحت معاملات الثبات لأبعاد المحور الأول ما بين (٠.٩٢٠ و ٠.٩٦٣)، في حين بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠.٩٥٠)، كما بلغ معامل الثبات للمحور الثالث (٠.٩٦٧)، أما الثبات العام لأداة الدراسة فقد بلغ (٠.٩٨٧)، وجميعها قيم موجبة؛ مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

#### أساليب المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة حيث تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات أداة الدراسة، كما تم حساب ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرونباخ وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences (SPSS)، بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

## نتائج الدراسة:

أولاً: تحديد خصائص عينة الدراسة (المشاركين) بحسب البيانات الديموغرافية على النحو التالي:

### ١. المؤهل العلمي:

جدول (2): توزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

النسبة	التكرارات	المؤهل العلمي
١٠.٦	٢٢	معهد معلمات
٦٠.٩	١٢٦	بكالوريوس
٢٠.٨	٤٣	دبلوم
٦.٨	١٤	ماجستير
١.٠	٢	دكتوراه
%١٠٠	٢٠٧	المجموع

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (2) الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي، أن أكثر من نصف عينة الدراسة مؤهلين العلمي بكالوريوس حيث بلغت نسبتهم (٦٠.٩٪)، بينما وجد أن (٢٠.٨٪) من إجمالي عينة الدراسة مؤهلين العلمي دبلوم، في حين وجد أن (١٠.٦٪) من إجمالي عينة الدراسة مؤهلين العلمي معهد معلمات، كما وجد أن (٦.٨٪) من إجمالي عينة الدراسة مؤهلين العلمي ماجستير، وأخيراً وجد أن (١٪) من إجمالي أفراد عينة الدراسة مؤهلين العلمي دكتوراه، وهذه النتيجة تدل على تنوع المؤهلات العلمية بين أفراد عينة الدراسة.

٢. عدد سنوات الخدمة

جدول (3): توزيع عينة الدراسة وفق عدد سنوات الخبرة

النسبة	التكرارات	سنوات الخبرة
٣٥.٣	٧٣	أقل من ٥ سنوات
٣٤.٨	٧٢	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات
٣٠.٠	٦٢	١٠ سنوات فأكثر
%١٠٠	٢٠٧	المجموع

تُشير المؤشّراتُ الإحصائيةُ الموضحة بالجدول (3) الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفق سنوات الخبرة أن (٣٥.٣%) من إجمالي عينة الدراسة سنوات خبرتهن (أقل من ٥ سنوات)، في حين وجد أن (٣٤.٨%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة سنوات خبرتهن تراوحت ما بين (٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات)، وأخيراً وجد أن (٣٠%) من إجمالي مفردات عينة الدراسة سنوات خبرتهن (١٠ سنوات فأكثر).

٣. الدورات التدريبية التي حصلت عليها المستجيبات في توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية:

جدول (4): توزيع عينة الدراسة وفق عدد الدورات التدريبية

النسبة	التكرارات	الدورات التدريبية
٣٨.٦	٨٠	لم احصل على دورات تدريبية
٢١.٧	٤٥	دورة واحدة
١٧.٩	٣٧	دورتين
٢١.٧	٤٥	ثلاث دورات فأكثر

المجموع	٢٠٧	%١٠٠
---------	-----	------

تُشير المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (4) الخاص بتوزيع عينة الدراسة وفق عدد الدورات التدريبية في توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية، حيثُ يتبين أن (٣٨.٦%) من إجمالي عينة الدراسة لم يحصلن على دورات تدريبية في توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية، بينما تساوت نسبة المعلمات اللاتي حصلن على دورة واحدة مع نسبة المعلمات اللاتي حصلن على ثلاث دورات فأكثر وذلك بنسبة (٢١.٧%) لكلاً منهما، في حين وجد أن (١٧.٩%) من إجمالي المعلمات في عينة الدراسة حصلن على دورتين.

#### ثانياً: نتائج أسئلة الدراسة ومناقشتها

وفيما يلي ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تحليلُ ومناقشةُ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، والذي نص على الآتي: ما درجة توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم؟

جدول رقم (5): درجة توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم

أبعاد المحور الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة التوظيف
١ معايير الأنشطة المرتبطة بالمسرح الرقمي للطفل	٢.٦١	٠.٤٢٣	٥٢.٢	٣	بدرجة متوسطة

درجة متوسطة	٢	٥٤.٣	٠.٣٩٧	٢.٧٢	المعايير الفنية اللازمة لتصميم وتطوير المسرح الرقمي لطفل الروضة
درجة متوسطة	١	٥٥.٩	٠.٣٤٨	٢.٧٩	المعايير الخاصة بعناصر البناء الفني اللازمة لتصميم وتطوير المسرح الرقمي
درجة متوسطة		٥٤.١	٠.٣٥٢	٢.٧١	الدرجة الكلية للمحور الأول

من خلال استعراض النتائج الموضّحة بالجدول (5)، يتبين أن معلمات مرحلة الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم يوظفن المسرح الرقمي بدرجة متوسطة في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم، وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧١ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى التوظيف بدرجة متوسطة.

كما يتبين من النتائج أن بُعد المعايير الخاصة بعناصر البناء الفني اللازمة لتصميم وتطوير المسرح الرقمي جاء في المرتبة الأولى من حيث درجة التوظيف وذلك بمتوسط حسابي (٢.٧٩)، يليه بُعد المعايير الفنية اللازمة لتصميم وتطوير المسرح الرقمي لطفل الروضة بمتوسط حسابي (٢.٧٢)، بينما جاء بُعد معايير الأنشطة المرتبطة بالمسرح الرقمي للطفل في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٢.٦١)، وتُشير هذه المتوسطات إلى أن جميع الأبعاد المتعلقة بالمسرح الرقمي يتم توظيفها بدرجة متوسطة في الأركان التعليمية بالروضات، وذلك من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم.

وتعزو الباحثة ذلك إلى وجود معوقات بدرجة كبيرة تحد من توظيف المعلمات للمسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات كضعف التأهيل المهني للمعلمات لتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات، ضعف البنية التحتية لمدارس الطفولة المبكرة مما يحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية، ارتفاع أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية يحد من قدرة المعلمة على توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات، قصور دليل المعلمة في توضيح الطرق المناسبة لتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات، محدودية تبادل الخبرات بين المعلمات للاستفادة من خبرات البعض في توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.

كما أن مسرح الطفل الرقمي العربي يواجه مجموعة من التحديات أبرزها حاجة المسرح الرقمي لبنية تحتية ملائمة لإقامة عروض على مستوى يحقق الإبهار والتطلعات المأمولة، إضافة لتوفير مؤلفين متمكنين قادرين على معالجة قضايا الطفل بحرفية عالية وبشكل يتوافق مع عقليته ونفسيته المتغيرة المناسبة للعصر الحالي، ضعف مهارة المعلمات في توظيف المسرح الرقمي. وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة عبد الرزاق (٢٠٢٠) أن أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال يرون ضعف تقديم المسرح الرقمي في الإدارات التعليمية الخاصة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة شعبان والعمري. (٢٠٢٣)، والتي بينت أن معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق يستخدمن مسرح الطفل في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى أطفالهن بدرجة متوسطة. كما اتفقت مع نتيجة دراسة البارقي ومحمد. (٢٠٢٣)، والتي توصلت إلى أن درجة توظيف الفنون المسرحية لتوجيه سلوك الطفل من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة قد جاء بدرجة متوسطة.

بينما اختلفت مع نتيجة دراسة القدسي. (٢٠٢٢) والتي بينت أن معلمات رياض الأطفال لديهم اتجاهات عالية نحو الأركان التعليمية لتعزيز الشخصية الإيجابية لطفل الروضة، كما اختلفت مع نتيجة دراسة آل مطوع والحازمي (٢٠٢١). والتي بينت أن واقع تفعيل المعلمات للأركان التعليمية فقد جاء بدرجة عالية جداً. ودراسة المبارك وآخرون (٢٠١٩). والتي بينت أن دور تفعيل الأنشطة التعليمية برياض الأطفال ومدى تأثيرها على خصائص مرحلة الطفولة المبكرة جاء بصورة كافية.

**تحليلٌ ومناقشةُ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي نص على الآتي:**

**ما المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم؟**

للتعرّف على المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات هذا المحور وجاءت النتائج كالتالي:

**جدول رقم (6): استجابات أفراد الدراسة على المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم.**

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
١	٤.٢٠	١.٠٣	٨٤.١	١	بدرجة كبيرة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
ضعف الوعي لدى المعلمات بأهمية وجدوى توظيف المسرح الرقمي في تنفيذ الأنشطة التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة.	٤.٠٠	١.١٧	٨٠.٠	١٢	درجة كبيرة
المشاكل الفنية المتعددة التي تحدث نتيجة بطء الانترنت أو انقطاع الاتصال أو حدوث أعطال في الأجهزة.	٤.٠٥	١.١٣	٨١.٠	٧	درجة كبيرة
قلة الدورات التدريبية التي تُساعد المعلمات على توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.	٤.١٠	١.١١	٨٢.٠	٥	درجة كبيرة
كثرة الأعباء الإدارية والتدريسية التي تحد من توظيف المعلمات للمسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.	٤.٠٨	١.١١	٨١.٦	٦	درجة كبيرة
ضعف اهتمام المسؤولين بإعداد معلمات الطفولة المبكرة وفق التطورات التكنولوجية الحديثة.	٤.٠١	١.١١	٨٠.٣	١٠	درجة كبيرة
ضعف الميزانية المالية المخصصة لتوفير الأجهزة اللازمة وشاشات العرض اللازمة لتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة.	٤.٠٣	١.١٢	٨٠.٦	٩	درجة كبيرة
وجود نقص في الفنيين المختصين بصيانة المستحدثات التقنية أثناء توظيف المسرح الرقمي.	٣.٩٩	١.١٤	٧٩.٨	١٣	درجة كبيرة
قصور دليل المعلمة في توضيح الطرق	٤.١٢	١.١١	٨٢.٣	٣	درجة



العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
المناسبة لتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.					كبيرة
محدودية تبادل الخبرات بين المعلمات للاستفادة من خبرات البعض في توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.	٤.١٠	١.٠٨	٨٢.٠	٤	بدرجة كبيرة
ارتفاع أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية يحد من قدرة المعلمة على توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات	٤.١٦	١.٠١	٨٣.٢	٢	بدرجة كبيرة
قلة الحوافز المادية والمعنوية لتشجيع المعلمات على توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.	٤.٠١	١.١٣	٨٠.٢	١١	بدرجة كبيرة
ضعف التخطيط اللازم من قبل المعلمة لتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.	٣.٩١	١.١٤	٧٨.٢	١٤	بدرجة كبيرة
ضعف التأهيل المهني للمعلمات لتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.	٤.٠٤	١.٠٩	٨٠.٩	٨	بدرجة كبيرة
المتوسط الحسابي العام	٤.٠٦	٨٦٦.	٨١.٢		بدرجة كبيرة

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول (6) يتبين ما يلي:

تضمن محور المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم على (١٤) فقرة تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٣.٩١ إلى ٤.٢٠)، وهذه

المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة، وهذه النتيجة تدل على التجانس في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهه نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم.

جاءت العبارة رقم (١)، وهي "ضعف البنية التحتية لمدارس الطفولة المبكرة مما يحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية" بالمرتبة الأولى بين المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهه نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم، بمتوسط حسابي (٤.٢٠ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٣). وجاءت العبارة رقم (١١)، وهي "ارتفاع أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية يحد من قدرة المعلمة على توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات" بالمرتبة الثانية بين المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهه نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم، بمتوسط حسابي (٤.١٦ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠١).

بلغ المتوسط الحسابي العام لمحور المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهه نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم (٤.٠٦ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة، مما يدل على أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على المعوقات التي تحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهه نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم.

وتعزي الباحثة هذه النتيجة إلى عدم وجود رؤية واضحة لإدارة الروضات فيما يتعلق باستخدام وتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات، بالتالي لا توفر هذه

الإدارات المخصصة المالية اللازمة لتوفير الأجهزة اللازمة وشاشات العرض اللازمة لتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة، بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبية التي تُساعد المعلمات على توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات، وضعف البنية التحتية لمدارس الطفولة المبكرة مما يحد من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية، وضعف اهتمام المسؤولين بإعداد معلمات الطفولة المبكرة وفق التطورات التكنولوجية الحديثة، وضعف الميزانية المالية المخصصة محدودة تبادل الخبرات بين المعلمات للاستفادة من خبرات البعض في توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات، ضعف التخطيط اللازم من قبل المعلمة لتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عبد الرزاق. (٢٠٢٠). والتي توصلت إلى أن أفراد العينة من معلمات رياض الأطفال يرون ضعف تقديم المسرح الرقمي في الإدارات التعليمية الخاصة، وعدم توافر درجة استخدام المسرح الرقمي برياض الأطفال. كما اتفقت مع نتيجة دراسة آل مطوع والحازمي (٢٠٢١). والتي توصلت إلى أن معوقات تفعيل الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطفل جاءت بدرجة عالية جدا.

**تحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث، والذي نص على الآتي:**

**ما متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم؟**

للتعرّف على متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم، قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد الدراسة على فقرات هذا المحور وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (7): استجابات أفراد الدراسة على متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم.

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
١ إكساب الطالبات المعلمات في كلية التربية للطفولة المبكرة مهارات التصميم التكنولوجي للمساعدة في إعداد العرض المسرحي الرقمي.	٤.٢١	١.٠٩	٨٤.٣	٥	بدرجة كبيرة جداً
٢ ضرورة تعزيز مكانة المسرح الرقمي واعتماده في مؤسسات الطفولة المبكرة ومناهجها التربوية.	٤.١٦	١.٢٥	٨٣.٢	١١	بدرجة كبيرة
٣ إضافة مقرر للمسرح الرقمي في كليات التربية المبكرة لتوظيفه في تدريب الطالبة المعلمة على استخدامه.	٤.٢١	١.٠٨	٨٤.٢	٤	بدرجة كبيرة جداً
٤ تأهيل وتدريب معلمات الطفولة المبكرة في مجال المسرح الرقمي عن طريق دورات تدريبية متخصصة.	٤.١١	١.١٣	٨٢.٢	١٥	بدرجة كبيرة
٥ إثراء برامج إعداد الطالبات المعلمات لرياض الأطفال في الجامعات السعودية بمقومات المسرح الرقمي واستخدام الكمبيوتر والإنترنت.	٤.١١	١.١٠	٨٢.١	١٤	بدرجة كبيرة
٦ تخفيف الأعباء الإدارية والتدريسية الملقاة على عاتق المعلمات لتمكينهن من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضة.	٤.١٣	١.١٢	٨٢.٥	١٣	بدرجة كبيرة
٧ حث المعلمات على التخطيط اللازم لتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية.	٤.١٤	١.١٢	٨٢.٩	١٢	بدرجة كبيرة
٨ تخصيص ميزانية مالية لتوفير الأجهزة اللازمة وشاشات العرض اللازمة لتوظيف المسرح	٤.٢٣	١.٠٣	٨٤.٦	٢	بدرجة كبيرة جداً

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة
الرقمي في الأركان التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة.					
تشجيع المعلمات على تبادل الخبرات فيما بينهن للاستفادة من خبرات البعض في توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة.	٤.٢١	١.٠٠٤	٨٤.٣	٣	بدرجة كبيرة جداً
تقليل أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية لتمكين المعلمات من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.	٤.١٧	١.٠٠٥	٨٣.٥	٧	بدرجة كبيرة
الاهتمام بمنح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات لتشجيعهن على توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية.	٤.١٦	١.١٢	٨٣.٣	٩	بدرجة كبيرة
نشر الوعي بين المعلمات بأهمية توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.	٤.١٦	١.٠٠٨	٨٣.٣	٨	بدرجة كبيرة
توفير الدعم الفني لإصلاح الأعطال التي تحدث للأجهزة والبرامج التقنية أثناء توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية.	٤.١٦	١.١٧	٨٣.٢	١٠	بدرجة كبيرة
توفير الإنترنت بسرعة عالية لتشجيع المعلمات على توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.	٤.١٨	١.٠٧٣	٨٣.٧	٦	بدرجة كبيرة
إنشاء موقع مشترك لمعلمات الطفولة المبكرة لزيادة التعاون وتبادل الخبرات فيما يتعلق بتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.	٤.١٠	١.١٤٩	٨١.٩	١٦	بدرجة كبيرة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الترتيب	درجة الموافقة	
١٦	٤.٢٤	١.٠٥٥	٨٤.٧	١	درجة كبيرة جداً	
المتوسط الحسابي العام					٤.١٧	٨٨٧.٠
					٨٣.٤	درجة كبيرة

### يتبين من النتائج الموضحة بالجدول (7) ما يلي:

تضمن المحور المتعلق بمتطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم على (١٦) فقرة تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٤.١٠ إلى ٤.٢٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الرابعة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتيين تُشيران إلى الموافقة (بدرجة كبيرة، بدرجة كبيرة جداً)، وهذه النتيجة تدل على التقارب في درجة موافقة أفراد عينة الدراسة على متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم. جاءت العبارة رقم (١٦)، وهي "حث المسؤولين بأهمية إعداد معلمات الطفولة المبكرة وفق التطورات التكنولوجية الحديثة" بالمرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بمتطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم، بمتوسط حسابي (٤.٢٤ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٥٥). وجاءت العبارة (٨)، وهي "تخصيص ميزانية مالية لتوفير الأجهزة اللازمة وشاشات العرض اللازمة لتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة" بالمرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بمتطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات

من وجهه نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم، بمتوسط حسابي (٤.٢٣ من ٥)، وانحراف معياري (١.٠٣).

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور المتعلق بمتطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهه نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم (٤.١٧ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تُشير إلى الموافقة بدرجة كبيرة، مما يدل على أن مفردات عينة الدراسة موافقات بدرجة كبيرة على متطلبات توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات من وجهه نظر معلمات الطفولة المبكرة بمنطقة القصيم.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لأهمية توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات، والتي تتمثل في تحريك مشاعر الأطفال وينمي النواحي التفكيرية والقدرات الذهنية، حل المشكلات والقدرة على اتخاذ القرارات السليمة، تطرح الأسئلة المختلفة التي تساعدهم على تكوين مستوى إدراك أكبر، يشجع على التعلم بسهولة وتخطي جميع العقبات، تنمية التواصل اللغوي والجسدي، تطوير الطفل من نفسه لكي يكوف دائماً متألقاً، التعبير عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية من خلال الحوار.

فالمسرح الرقمي من أهم الابتكارات خلال القرن العشرين، فقد ظهرت قدرته على استيعاب وفهم قضايا الأطفال حول العالم، مما يشير لدوره التربوي المهم، ويضعه في مكانه المعلم الملقن للمثل العليا والأخلاقيات، بل أنه يعتبر معلم اهتدت له عبقرية البشرية، وذلك لأن دروسه لا تنتقل من خلال الكتب الدراسية، ولكن من خلال الحركة التي تبعث على الحماس وتنمي المواهب وتنفذ لقلوب الأطفال دون إنذار سابق.

كما ترى الباحثة أن المسرح الرقمي ليس هدفه الرئيس عرض بعض المشاهد العاطفية، ولكنه غالباً ما يعمل على استنباط طريقة نقد الأطفال، وزيادة نسب التفكير لديهم،

فالتفاعل في العمل المسرحي يعمل على تنمية قدرات الطفل المختلفة نحو التواصل اللغوي والجسدي وكذلك المظاهر ويقوم بعمل الكثير من الأمور التي تنشئ لدى الطفل رغبة داخلية كبيرة في تطوير نفسه لكي يكون دائماً متألقاً ولامعاً أمام الجميع، ويشعر الطفل من ذاته بأهميته في المجتمع وماهي المسؤوليات والواجبات المطالب بها أمام المجتمع بشكل عام، تكمن أهمية المسرح باعتباره عملية تحويل المناهج إلى مسرحية، تعبر عن الأفكار والمعلومات والقيم التربوية والجمالية من خلال الحوار الذي يتم بين الشخصيات بشكل جذاب ومتسق في الشكل والمضمون الذي يحتوي على عنصري: اللذة والاستفادة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة المطير وأحمد (٢٠٢٣) والتي أوصت بإعادة تأهيل معلمات رياض أطفال وتدريبهن في مجال المسرح الرقمي عن طريق دورات تدريبية متخصصة، الاستفادة من الدراسات والبرامج الخاصة بأراء معلمات المسرح الرقمي، إعادة النظر في قيمة المسرح، وكونها ليست مجرد بالترفيه والتسلية وإعطائها الأهمية التي تستحقها كعنصر هام للطفل. كما اتفقت مع نتيجة دراسة البارقي ومحمد. (٢٠٢٣). والتي أوصت بأهمية إدراج مقرر الفنون المسرحية لمرحلة الطفولة المبكرة، والعمل على إقامة دورات تدريبية للمعلمات لتوظيف الفنون المسرحية في مرحلة الطفولة. ودراسة خليفة. (٢٠٢٢)، والتي أوصت ب: ضرورة الاهتمام بتفعيل المسرح التعليمي برياض الأطفال؛ وذلك بتأهيل المعلمات وتدريبهن، وتهيئة البيئة التعليمية بالصورة المطلوبة وبالوسائل التعليمية المواكبة لمتطلبات تعليم الأطفال، وقدمت الدراسة بعض التوصيات والمقترحات.

كما اتفقت مع نتيجة دراسة عبد الرازق. (٢٠٢٠). والتي أوصت بإعادة تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال في مجال المسرح الرقمي عن طريق دورات تدريبية متخصصة،



وإثراء برامج أعداد الطالبات المعلمات لرياض الأطفال في الجامعات المصرية بمقومات المسرح الرقمي، وعقد دورات تدريبية للمعلمات لمواكبة كل جديد، والاستفادة من الدراسات والبرامج الخاصة بأداء معلمات المسرح الرقمي.

وانتقلت أيضاً مع نتيجة دراسة آل مطوع والحازمي (٢٠٢١). والتي أوصت بضرورة إثراء بيئة الأركان التعليمية بالإمكانات المادية، والأدوات والوسائل للقيام بأنشطة تنمي مفاهيم الطفل الجغرافية، وضرورة تعزيزها لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بطريقة مشوقة ومحبة إليه، والتوسع في الدورات التدريبية، وتبادل الزيارات للمعلمات غير المتخصصات في رياض الأطفال، وضرورة التقويم المستمر لهذه المناهج للتعرف على نقاط الضعف والبحث عن حلول لها، ودراسة الأصم وسعيد (٢٠٢٠)، والتي أوصت بضرورة الاهتمام بزيادة توفير الأنشطة التعليمية التربوية التي تعتمد على استخدام التقنيات التربوية الحديثة داخل الأركان التعليمية برياض الأطفال.

### خامساً: الخلاصة والتوصيات

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج بشقيها: النظري والميداني، تُوصي الباحثة بالآتي:

- تخصيص ميزانية مالية لتوفير الأجهزة اللازمة وشاشات العرض اللازمة لتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بمرحلة الطفولة المبكرة.
- ضرورة تعزيز مكانة المسرح الرقمي واعتماده في مؤسسات الطفولة المبكرة ومناهجها التربوية.

- إضافة مقرر للمسرح الرقمي في كليات التربية المبكرة لتوظيفه في تدريب الطالبة المعلمة على استخدامه.
  - تأهيل وتدريب معلمات الطفولة المبكرة في مجال المسرح الرقمي عن طريق دورات تدريبية متخصصة
  - إثراء برامج إعداد الطالبات المعلمات لرياض الأطفال في الجامعات السعودية بمقومات المسرح الرقمي واستخدام الكمبيوتر والإنترنت.
  - تخفيف الأعباء الإدارية والتدريسية الملقاة على عاتق المعلمات لتمكينهن من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.
  - تقليل أعداد الأطفال داخل الفصول الدراسية لتمكين المعلمات من توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.
  - الاهتمام بمنح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات لتشجيعهن على توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية.
  - توفير الإنترنت بسرعة عالية لتشجيع المعلمات على توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.
  - إنشاء موقع مشترك لمعلمات الطفولة المبكرة لزيادة التعاون وتبادل الخبرات بينهم فيما يتعلق بتوظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية بالروضات.
  - توفير الدعم الفني لإصلاح الأعطال التي تحدث للأجهزة والبرامج التقنية أثناء توظيف المسرح الرقمي في الأركان التعليمية.
- مقترحات لدراسات مستقبلية:**
- استراتيجية الأركان التعليمية وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لرياض الأطفال.

- أثر أنشطة ركن الفن في تنمية الحس الجمالي لدى أطفال الروضة في المملكة العربية السعودية.
- أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
- دور المسرح الرقمي في التوعية بحقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة
- درجة توظيف الفنون المسرحية لتوجيه سلوك الطفل من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.
- دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

١. الكدش ، ولاء محمد عبدالعزيز محمد. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني لتنفيذ الأركان التعليمية بالروضات الأزهرية لدى طالبات قسم رياض الأطفال بجامعة الأزهر في ضوء خبرات بعض الدول الأجنبية. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، ١٤(٥٢)، ١٣١-٢١٢.
٢. عبد الحميد، عواطف (٢٠١٠). تنفيذ برامج رياض الأطفال. دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
٣. جرادات، محمد.(٢٠١٥). رياض الأطفال ودورها في تنشئة الطفل "الواقع والمسؤولية" دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.
٤. محمد، جيهان؛ بصفر، خديجة. (٢٠١١). طرق تدريس رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة، الرياض: مكتبة الرشد للنشر.
٥. محمود، خالد صلاح.(٢٠١٩). دور مسرح الأطفال في تنشئة الطفل العربي: دراسة تحليلية، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، ٢٠(٧٨)، ١١٧-١٠٠.

٦. عبد الرزاق، فايذة أحمد. (٢٠٢٠). واقع المسرح الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال: دراسة وصفية، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، ١٢(٤٢)، ٧٧-١١٨.
٧. نجم، السيد. (٢٠٢٠). مسرح الطفل الرقمي الجديد وتحدياته، أدب ونقد، حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي، (٣٨٥)، ٩٧-١١٩.
٨. إلياس، فارح. (٢٠٢٣). الفائدة والمتعة في مسرح الطفل. مجلة خطوة، (٤٦)، ٢٢-٢٥.
٩. عباس، يوسف هشام (٢٠١٦) فاعلية التلقي في المسرح التفاعلي، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة.
١٠. عبد الحق، زهرية؛ والفلفلي، هناء (٢٠١٤). الروضة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. ٢٨(١)، ٢٧-٥٤.
١١. بولفخاد، نور الدين (٢٠١٦ص٥٣) أهمية المسرح في تشكيل شخصية الطفل، مجلة خطوة ، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
١٢. صادق، امال أحمد. (٢٠١٦) فاعلية برنامج باستخدام مسرح المشاركه ، رسالة ماجستير، كلية رياض اطفال جامعة اسكندرية، قسم العلوم الأساسية.

١٣. عبد اللطيف، فاتن. (٢٠٠٨). نمو الطفل والتعبير الفني . الرياض : دار الزهراء .
١٤. أبو الخير، محمد. (٢٠٠٩). مسرح الأطفال بين الكلاسيكية والإنترنت. القاهرة: دار الطلائع.
١٥. آل مطوع، ساره بنت حسن بن عبده، و الحازمي، محمد بن عبدالله بن حسين (٢٠٢١). واقع تفعيل الأركان التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى الطفل [رسالة ماجستير غير منشورة]، جامعة نجران، نجران.
١٦. الغامدي، أثير عائض سالم. (٢٠٢٣). دور الأركان التعليمية في تنمية الاستعداد اللغوي لدى الطفل من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال .المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، (٢٤)، ٣٢٩-٣٦٢.
١٧. شاذلي، مرفت (٢٠١٣). فاعلية استخدام بيئة الأركان التعليمية في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ٢ (١٦)، ١٢٧١-٣٧٩.
١٨. خضر، نجوى (٢٠١١). أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى طفل الروضة: دراسة تجريبية على عينة من أطفال

- الروضة من عمر ٥ - ٦ سنوات في مدينة دمشق. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية. (٢٧)، ٤٨١-٥٢٠.
١٩. عبد الرؤوف، طارق ؛ ومحمد، ربيع (٢٠١٩). *طفل الروضة*، دار اليازوردي العلمية للنشر.
٢٠. شعبان، نجود عرفان، و العمري، رندة. (٢٠٢٣). دور مسرح الطفل في تنمية مهارتي الاستماع والتحدث لدى طفل الروضة من "٥-٦" سنوات من وجهة نظر المعلمات. مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، ٤٥(١)، ١٢٩-١٦١.
٢١. المطيري، رنا رشيد، و أحمد، نجلاء محمد علي. (٢٠٢٣). دور المسرح الرقمي في التوعية بحقوق الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة [رسالة ماجستير غير منشورة] جامعة حفر الباطن، حفر الباطن.
٢٢. العطار، محمد محمود. (٢٠٢٣). دور المسرح في تنمية شخصية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة: المسرح السعودي أنموذجاً. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، (٢٤)، ٥٣٣-٥٨٤.
٢٣. الجندي، آيات عبدالفتاح عبدالوهاب. (٢٠٢١). فاعلية استخدام المسرح الغنائي الرقمي في تنمية مهارتي اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية وأثره في تحسين التفاعل

- الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٣(٦)، ١٠٢٥-١١٤٩.
٢٤. صادق، أماني بكري عبدالرسول، سالم، محمد عيسى محمد عيسى، و زيدان، عصام محمد زيدان. (٢٠٢٠). فعالية استراتيجية قائمة على الأركان التعليمية في تنمية فاعلية الذات الأكاديمية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١١٢(٤)، ٢٢٣١-٢٢٦٤.
٢٥. الحصى، نهى محمد محمد الشربيني، شعير، إبراهيم محمد محمد إبراهيم، و جاد المولى، إيمان محمد. (٢٠٢٠). فاعلية استراتيجية الأركان الأربعة في تدريس العلوم على التحصيل وتنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١١١(٣)، ٩٢٠-٩٥٦.
٢٦. حسبو، ولاء أحمد. (٢٠٢٢). تأثير بيئة الأركان التعليمية على مستوى المهارات الحركية الأساسية والتفكير الابتكاري لطفل الروضة. مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، ٥(٩)، ١٩٩-٢٢١.
٢٧. كشاش، أزهار علوان، واسكندر، أمان عبدالواحد. (٢٠٢١). استراتيجية الأركان التعليمية وأثرها في تنمية المفاهيم الحياتية لرياض الأطفال. مجلة العلوم التربوية والنفسية، ١٤٥(١)، ١٧٦-٢٠٣.



٢٨. العساف، صالح. (٢٠١٦م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
٢٩. مركز إحصاءات التعليم ودعم القرار. (١٤٤٣) وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

<https://departments.moe.gov.sa/Statistics/Educationstatistics/Pages/GEStats.aspx>

٣٠. البارقي، أماني محمد، و محمد، عايدة بنت ذيب. (٢٠٢٣). درجة توظيف الفنون المسرحية لتوجيه سلوك الطفل من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة. *المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة*، ٢(١)، ٤٥-٧٧.
٣١. خليفة، ناريمان قاسم البشير. (٢٠٢٢). فاعلية المسرح التعليمي في تحقيق أهداف الخبرات برياض الأطفال: دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال بمدينة رفاعة - السودان. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، (٢٢)، ٨٩-١١٢.
٣٢. الأصم، ليلي الأمين الصادق، و سعيد، محمد حسن أحمد. (٢٠٢٠). دور معلمة الروضة في تفعيل أركان الأنشطة التعليمية ومدى تأثيرها لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ولاية النيل الأبيض السودان. *دراسات تربوية*، ٢٠(٣٨)، ٦٤-١٠٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1. Majlinda Gjelij, K.K.N. (2020). Digital Technologies in Early Childhood: Attitudes and practices of parents and Teachers in Kosovo. International Journal of instruction, Vol.13, No.1-p-ISSN:1694- 609X.165-184. *Published by Canadian center of Science and Education.*
2. Hasse and Cathrine (2017). *Technological literacy for Teachers*, Oxford Review of Education, V43 N3 p365-378, Available online at: ERIC, EJ1144076.